

تفسير السمرقندى

@ 25 المعروف عند العرب وسائل الناس بالقبح وإن كان قد يكون ما سواه أقبح منه في بعض الحيوان وإنما ضرب الله المثل بما هو المعروف عند الناس \$ سورة لقمان 20 . قوله عز وجل ! يعني قل يا محمد لأهل مكة ! 2 ! ذلل لكم ! 2 ! كل ذلك من الله تعالى .

يعني ومن قدرة الله ورحمته وحده لا شريك له ! 2 ! فالظاهره التي يراها الناس والباطنة ما غاب عن الناس .

ويقال النعم الظاهرة شهادة أن لا إله إلا الله وأما الباطنة فالمعروفة بالقلب . وقال مقاتل ! 2 ! تسوية الخلق والرزق و ^ باطنة ^ تستر عن العيون وعن ابن عباس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله ! 2 ! فقال (الظاهرة الإسلام والباطنة ما ستر سؤالك) .

قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص ! 2 ! ينصب العين والميم وضم الهاء . وقرأ الباقيون ! 2 ! بحزم العين ونصب الهاء والميم .

فمن قرأ ! 2 ! بالجزم فهي نعمة واحدة وهي ما أعطاه الله من توحيده . ومن قرأ ! 2 ! فهو على معنى جميع ما أنعم الله عز وجل عليهم .

ثم قال ! 2 ! يعني يخاصم في دين الله عز وجل ! 2 ! يعني بغير حجة وهو النصر بن الحارث ! 2 ! بغير بيان من الله عز وجل ! 2 ! يعني مضيقاً فيه حجة \$ سورة لقمان 21 - 25 \$.

قوله عز وجل ! 2 ! يعني لكتاب مكة ! 2 ! على نبيه من القرآن فآمنوا به وأحلوا حلاله وحرموا حرامه ! 2 ! يقول الله عز وجل ^ أو لو كان الشيطان ^ يعني أو ليس الشيطان ! 2 ! يعني يدعوهم إلى تقليد آباءتهم بغير حجة فيصيروا إلى عذاب السعير